

¹وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَقْضُونَ أَقْصِيَةَ الْبُطْلِ، وَلِلْكَتَبَةِ الَّذِينَ يُسْجَلُونَ جَوْرًا لِيَصُدُّوا الصُّعْفَاءَ عَنِ الْحُكْمِ، وَيَسْلُبُوا حَقَّ تَائِسِي سَعْيِي، لِيَكُونَ الْأَرَامِلُ غَنِيمَتَهُمْ وَيَنْهَبُوا الْأَيْتَامَ. ²وَمَاذَا تَفْعَلُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ، حِينَ تَأْتِي التَّهْلُكَةُ مِنْ بَعِيدٍ. إِلَى مَنْ تَهْرُبُونَ لِلْمَعْوَةِ، وَأَيَّنَ تَتْرَكُونَ مَجْدَكُمْ. ³إِنَّمَا يَجْنُونَ بَيْنَ الْأَسْرَى، وَإِنَّمَا يَسْفُطُونَ تَحْتَ الْقُلَى. مَعَ كُلِّ هَذَا لَمْ يَرْتَدَّ غَضَبُهُ، بَلْ يَدُهُ مَمْدُودَةٌ بَعْدَ. ⁴وَيْلٌ لِأَشُورَ قَصِيبِ غَضَبِي. وَالْعَصَا فِي يَدِهِمْ هِيَ سَخَطِي. ⁵عَلَى أُمَّةٍ مُتَأَفِّفَةٍ أَرْسَلُهُ، وَعَلَى شَعْبٍ سَخَطِي أَوْصِيهِ، لِيُعْتَبِمَ غَنِيمَةً وَيَنْهَبَ تَهْبًا وَيَجْعَلَهُمْ مَدُوسِينَ كَطَيْسِ الْأَرْقَةِ. ⁶أَمَّا هُوَ فَلَا يَفْتَكِرُ هَكَذَا، وَلَا يَحْسِبُ قَلْبُهُ هَكَذَا. بَلْ فِي قَلْبِهِ أَنْ يُبِيدَ وَيَقْرَضَ أَمَّا لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ. ⁷قَائِلُهُ يَقُولُ، أَلَيْسَتْ رُؤَسَائِي جَمِيعًا مُلُوكًا. أَلَيْسَتْ كُلُّهُمْ مِثْلَ كَرْكَمِيشَ. أَلَيْسَتْ حَمَاهُ مِثْلَ أَرْقَادَ. أَلَيْسَتْ السَّامِرَةُ مِثْلَ دِمَشْقَ. ⁸كَمَا أَصَابَتْ يَدِي مِمَّا لِكَ الْأَوْتَانِ، وَأَصْنَامُهَا الْمُنْحَوْتَةُ هِيَ أَكْثَرُ مِنَ الَّتِي لِأُورُشَلِيمَ وَلِلْسَّامِرَةِ. ⁹أَفَلَيْسَ كَمَا صَنَعْتُ بِالسَّامِرَةِ وَبِأَوْتَانِهَا أَصْنَعُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَصْنَامِهَا. ¹⁰فَيَكُونُ مَتَى اكْمَلَ السَّبْدُ كُلَّ عَمَلِهِ يَجْتَلِ صِهْيُونَ وَبِأُورُشَلِيمَ، أَنِّي أَغَاقِبُ تَمَرٍ عَظْمَةٍ قَلْبِ مَلِكِ أَشُورَ وَقَحْرَ رَفْعَةٍ غَنِيمَةٍ. ¹¹لَئِنْ قَالَ، يُقْدِرَةُ يَدِي صَنَعْتُ، وَبِحِكْمَتِي لَئِنْ فَهِمْتُ. وَتَقَلْتُ نُحُومَ شُعُوبٍ وَتَهَبْتُ دَحَائِرَهُمْ، وَحَطَطْتُ الْمُلُوكَ كِبَطْلٍ. ¹²فَأَصَابَتْ يَدِي تَرْوَةَ الشُّعُوبِ كَغَشٍّ، وَكَمَا يُجْمَعُ بَيْضٌ مَهْجُورٌ جَمَعْتُ أَنَا كُلَّ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ مُرْفَرُفٌ جَنَاحٌ وَلَا قَاتِحٌ قِمٍ وَلَا مُصْفَصِفٌ. ¹³هَلْ تَفْتَحِرُ الْقَاسِ عَلَى الْقَاطِعِ بِهَا، أَوْ يَتَكَبَّرُ الْمُنْسَارُ عَلَى مُرْدِّهِ. كَأَنَّ الْقَضِيبَ يُحَرِّكُ رَافِعُهُ. كَأَنَّ الْعَصَا تَرْفَعُ مَنْ لَيْسَ هُوَ عُودًا. ¹⁴لِذَلِكَ يُرْسِلُ سَيِّدُ الْجُنُودِ عَلَى سِمَائِهِ هَرَّالًا، وَيُوقِدُ تَحْتَ مَجْدِهِ وَفِيدًا كَوَقِيدِ النَّارِ. ¹⁵وَيَصِيرُ نُورُ إِسْرَائِيلَ تَارًا وَقُدُوسُهُ لَهَبًا، فَيُحْرِقُ وَيَأْكُلُ حَسَكُهُ وَشَوْكَةً فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ. ¹⁶وَيُبْقِي مَجْدَ وَغَرِهِ وَبُسْتَانِيهِ النَّفْسَ وَالْجَسَدَ جَمِيعًا. فَيَكُونُ كَذَوَاتَانِ الْمَرِيضِ. ¹⁷وَبَقِيَّةُ أَشْجَارِ وَغَرِهِ تَكُونُ قَلِيلَةً حَتَّى يَكْتُبَهَا صَبِيٌّ. ¹⁸وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ وَالتَّاجِينَ مِنْ بَيْتِ يَهُوَا يَتَوَكَّلُونَ عَلَى الرَّبِّ قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ بِالْحَقِّ. ¹⁹تَرْجِعُ بَقِيَّةُ يَهُوَا إِلَى اللَّهِ الْقَدِيرِ. ²⁰لَئِنْ كَانَ شَعْبُكَ يَا إِسْرَائِيلَ كَرْمِلَ الْبَحْرِ تَرْجِعُ بَقِيَّةُ مِنْهُ. قَدْ قُضِيَ بَقَاءُ قَائِضٍ

بِالْعَدْلِ. ²³لَآنَ السَّيِّدِ رَبِّ الْجُنُودِ يَصْنَعُ قِتَاءً وَقِصَاءً فِي
 كُلِّ الْأَرْضِ. ²⁴وَلَكِنْ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، لَا
 تَخَفُ مِنْ أَشُّورَ يَا سَّعْيِي السَّاكِنُ فِي صِهْيَوْنَ. يَصْرُبُكَ
 بِالْقَضِيبِ، وَيَرْفَعُ عَصَاهُ عَلَيْكَ عَلَى أَسْلُوبٍ مِصْرَ. ²⁵لَآئِهْ
 بَعْدَ قَلِيلٍ جِدًّا يَتِمُّ السَّخَطُ وَعَصِي فِي إِبَادَتِهِمْ. ²⁶وَيُقِيمُ
 عَلَيْهِ رَبُّ الْجُنُودِ سَوْطًا، كَصَرْبَةِ مِذْيَانَ عِنْدَ صَخْرَةِ
 عُرَابٍ، وَعَصَاهُ عَلَى الْبَحْرِ وَيَرْفَعُهَا عَلَى أَسْلُوبٍ
 مِصْرَ. ²⁷وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ حِمْلَهُ يَزُولُ عَنْ كَيْفِكَ،
 وَيَبْرَهُ عَنْ عُثْقِكَ، وَيَتَلَفُ الْبَيْرُ بِسَبَبِ السَّمَاءِ. ²⁸قَدْ جَاءَ
 إِلَى عَيَّاتٍ. عَبَرَ بِمَجْرُونَ، وَضَعَ فِي مَحْمَاشَ
 أُمِّيَعَتِهِ. ²⁹عَبَرُوا الْمَعْبَرِ، بَاتُوا فِي جُبِجٍ. ارْتَعَدَتِ الرَّامَةُ.
 هَرَبَتْ جِبْعَةُ شَاوُلَ. ³⁰إِضْهَلِي بِصَوْتِكَ يَا بَنَتَ جَلِيمَ.
 اسْمَعِي يَا لَيْسَةَ. مَسْكِينَتُهُ هِيَ عَتَاثُوتُ. ³¹هَرَبَتْ مَدْمِيئَةُ.
 اخْتَمَى سُكَّانُ جِيبِيمَ. ³²الْيَوْمَ يَقِفُ فِي ثُوبٍ. يَهْرُ بَدَهُ
 عَلَى جَبَلٍ بَنَتِ صِهْيَوْنَ أَكْمَةً أَوْرُسَلِيمَ. ³³هُوَذَا السَّيِّدُ رَبُّ
 الْجُنُودِ يَقْضِبُ الْأَعْصَانَ بِرُغْبٍ، وَالْمُرْتَفِعُو الْقَامَةِ
 يُقْطَعُونَ، وَالْمُتَسَامِحُونَ يَنْحَفِضُونَ. ³⁴وَيُقْطَعُ عَابُ
 الْوَعْرِ بِالْحَدِيدِ، وَيَسْقُطُ لُبْنَانُ بِقَدِيرٍ.